Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هنا يلقون صاحبنا مثل هذا اللقاء ، لأنهم يزنون شخصيته قبل أن يزنوا شعره ، ومن هنا أوصدت فى وجه هذا الشاعر شتى الأبواب !

ولقد نشرت « الرسالة » قصيدة أخرى لشاعر آخر بين اسمه واسم صاحبنا شبه قريب ، فحضر هذا الشاعر إلى يوما ومعه كلمة « للبريد الأدبى » يعلن فيها أنه ليس ذلك الشاعر الآخر حتى يفطن إلى ذلك القراء ، وأخذت منه الكلمة وبعثت بها إلى الزيات رجاء النشر ، ومع ذلك لم ينشرها الزيات . . إن الزيات يلومنى على عطفى عليه ويشاركه فى هـذا اللوم كثير من أصـدقائى ، ولكنهم ينسـون أننى لا أستطيع أن أجرد نفسى من الشعور بالإنسانية ! يقولون إنه ضحل الثقافة وهذا حق ، ويقولون إنه لا يحمل شيئا من المؤهلات العلمية وهذا حق ، ويقولون إن قواه العقلية لا تخلو من الاهتزاز وهذا حق أيضا ، ولعل هذا الجانب الأخير هو سرعطفى عليه وسر نفـورهم منـه . . ولكنه رغم هـذا كله شـاعـر يـرضينى شعـره فى كثير من الأحيان ، ولهذا أشعر شعورا عميقا أنه مظلوم وبخاصة حين يلجأ إلى ليشكو الحياة والناس !

أشهد أننى لم أضق به إلا فى موقف واحد ومع ذلك فلم أغلق فى وجهه بابى كما فعل غيرى من الذين يعرفونه . . جاء إلى يوما ليأخذ رأيى فى مسألة تتعلق بحياته ، وهى أنه يريد أن يختار لنفسه شريكة حياة ، فما كان منى إلا أن باركت منه هذا الاتجاه ليستقر فى حياته المضطربة ويستريح ، وبخاصة حين ذكر اسم العائلة . . صحيح أنها ليست على شىء من الثراء ولكنها على شىء كثير من الخلق وحسن السمعة ، ولهذا باركت منه هذا الاتجاه ورجـوت له الخـير فى حياة جديدة !